

حاضر في ندوة جزائرية بعنوان «انتقالية واستشفاف»

أبوغزالة يطالب بتصحيح اختلالات التوازن في اتفاقات منظمة التجارة العالمية

تحسم بعد مثل المعاملة الخاصة والتفضيلية ونقل التكنولوجيا وحقوق العمل والاستثمار والخدمات المالية وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وشدد على ضرورة تنفيذ المعالجة الخاصة والتفاضلية في صالح الدول النامية لمختلف الاتفاقات وتصحيح اختلالات التوازن في الكثير من اتفاقات WTO خصوصا فيما يخص تدابير التعويضات والإعانات المالية وإجراءات عدم الإغراق وغيرها.

وطالب أيضا بضرورة إجراء المفاوضات بشفافية تامة وبطريقة ميسرة لضمان المشاركة الفعالة لجميع أعضاء WTO وأن يوضع في الاعتبار الظروف الخاصة بالدول الأقل نمواً في المفاوضات ووجوب توفير عناية خاصة في حالات الدول ذات الاقتصاد الصغير والاعتراف بإجراءات تحرير التجارة الذاتية وأسلوب توفير الثقة المالية للدول النامية لتنفيذها، ومن أهم ما طالب به أبوغزالة هو أنه يجب الاتفاق على ضمان أن الدول النامية لن تكون مهددة بموجب آليات تسوية المنازعات خلال فترة إجراء المفاوضات. وقد أثرى أبوغزالة الندوة بمشاركته الإيجابية فيها لما له من أنوار فعالة ومؤثرة من خلال الدراسات المتخصصة والاستشارات الخاصة بالمفاوضات مع منظمة التجارة العالمية والتي قدمت للعديد من الهيئات الرسمية ومن خلال مشاركته في العديد من المنظمات الإقليمية منها المجمع العربي للإدارة والمجمع العربي للملكية الفكرية وجمعية خبراء التراخيص - الدول العربية وذلك علاوة على دوره كخبير لدى العديد من لجان الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وأحد مؤسسي لجنة استشاريي الصناعة لدى المنظمة العالمية للملكية IAC الفكرية WIPO.

وجولة تجارة جديدة، المبادئ العامة التي تحكم المفاوضات، تصحيح الخلل الهيكلي في المنظمة العالمية للتجارة، أحكام المنافسة التصديرية للدول النامية، المعونات، تطبيق اتفاقية TRIMS، القضايا التطبيقية التي TRIPS، تثيرها الدول النامية ورؤيته في معالجتها وذلك في العديد من المجالات.

كما تناول أبوغزالة في بحثه العديد من القضايا المهمة الأخرى للدول النامية وقدم مقترحات عديدة مشدداً على ضرورة أن تؤخذ في عين الاعتبار منها مفاوضات حول حقوق العمال والبيئة والسياسات التنافسية وضرورة إقامة بنية تحتية عملية لعملية العولمة للدول النامية والحاجة لصياغة قوانين أو مبادرات للحصول على إجراءات وقرارات في صالحها وكيفية ضمان المفاوضات الأخيرة المتفق عليها سابقاً للمفاوضات الخاصة بالمقدمات وغيرها والتحديد الدقيق لمفهوم عدم التوازن فيما بين الحقوق والالتزامات كما أعطى اهتماماً خاصاً لاتفاقية التريبس لضمان تشجيع انتقال التكنولوجيا. وعرض أبوغزالة مواضيع لم

تحت رعاية الرئاسة الجزائرية نظم المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة في الجزائر العاصمة سلسلة من المحاضرات والندوات بعنوان «انتقالية واستشفاف»، وذلك خلال الفترة من ١١ - ١٣ يوليو الجاري.

وقد شارك المفكر والاقتصادي العربي الكبير طلال أبوغزالة رئيس مجموعة أبوغزالة الدولية وهي المؤسسة العربية الرائدة في مجالات الملكية الفكرية والاستشارات الاقتصادية والمالية والإدارية. والقى محاضرة بعنوان: «قواعد المنظمة العالمية للتجارة WTO»، «الرهانات بالنسبة للعالم الثالث».

وتناول أبوغزالة بالبحث والتحليل شتى الموضوعات المتعلقة بالمنظمة العالمية للتجارة واتفاقات الجات GATT والتريبس TRIMS وال TRIMS والتحضير لمؤتمر سياتل ومتابعة قرارات جولة أورغواي حيث تناول في محاضراته الموضوعات التالية على سبيل المثال لا الحصر:

المعاملة الخاصة والتفضيلية، نقل التكنولوجيا، جدول أعمال التجارة الإيجابي للدول النامية، المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة WTO